

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبیهات (4) | الانقياد

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها  
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم  
واقتنى واحب واحبهم وذب عنهم الى يوم اللقاء - 00:00:45

وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه اثير هذه القنوات  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم. الى لقاء متعدد في هذا البرنامج - 00:01:06

برنامحكم تنبیهات ونحن واياكم في حلقة جليلة في موضوع مهم انه موضوع الانقياد الذي هو احد شروط لا الله الا الله واحد شرائط  
توحيد الله عز وجل ما المراد بالانقياد - 00:01:24

ما معناه ما ثماره ما علاقته بعبادتنا ما علاقته بصلاح قلوبنا صلاح احوالنا كل هذا مما ساتناوله معكم اجمالا في هذا اللقاء. الانقياد  
ايها الاحبة يرعاكم الله والاذعان والتسليم لمن ؟ لمن انقذت له - 00:01:42

فان كان انقيادك واذعانك وتسليمك لله فابشر هذا هو التوحيد وهو اليمان بالله اما اذا كان انقيادك واذعانك وتسليمك واستسلامك  
لغير الله. فاذا كان في باب العبادات كنت من المشركين - 00:02:03

واذا كان في باب امور الدنيا تعلق قلبك بهؤلاء الذين اذعن لهم وانقدت واستسلمت لهم ان الانقياد احد شروط لا الله الا الله السبعة  
ولا الله الا الله هذه الكلمة العظيمة لا يكفي فيها مجرد النطق - 00:02:20

لا بد من اعتقاد لها ومن تحقيق شروطها وشروطها سبعة العلم وضده الجهل اليقين وضده الشك المحبة وضدها البغض الاخلاص بها  
وضدها الشرك الصدق في قول هذا الكلمة وضده الكذب الانقياد بلا الله - 00:02:38

ولما دلت عليه انقيادا ينافي الترك من احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن اي اذعن وانقاد لله جل وعلا الشرط السابع القبول  
لهذه الكلمة وما دلت عليه قبولا ينافي الرد - 00:03:01

ان الانقياد يا ايها الاخوة ان ينقاد قلبك لله ان يسلم وجهك ان يذعن قدرك ونيتك لله عز وجل ان الانقياد ايها الاخوة هو توحيد الله  
عز وجل في قلبه - 00:03:19

ثمرته لماذا تصلي لان الله عز وجل امرك بذلك لماذا تصوم؟ لان الله امرك بذلك لماذا تحج وتعتمر لان الله امرك بذلك لماذا لا تشرب  
الخمر؟ لا تكذب لا تظلم - 00:03:36

لا تأخذ اموال الناس بالباطل. لا تزني لا تأكل مال اليتيم لا تتولى يوم الزحف لا تقع والديك لان الله نهاك عن ذلك ان الانقياد لله عبادة  
وهذه العبادة هي توحيد - 00:03:55

والانقياد لغير الله في امر العبادات شرك اذا انقذت لميت من الاموات اذا انقذت في زعمك لولي من الاولياء فدعوته ورجوته وقعت  
في شرك انقياد بانك انقذت لغير الله ولهذا ما هو الاسلام حقيقة - 00:04:12

لو سألنا انفسنا هذا السؤال ما هو الاسلام الاسلام يدور على معنى الانقياد لله ولهذا الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له  
بالطاعة الله جل وعلا في ما امرك في فرائضه - 00:04:32

والخلوص والبراءة من الشرك واهله لماذا؟ طاعة لله وانقياده واول هؤلاء المتبرئين من الشرك واهله انباء الله ورسله عليهم الصلاة

والسلام ابراهيم تبرأ من ابيه تبرأ من اشرك وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - 00:04:50

نبينا صلي الله عليه وسلم كان لنا فيه اسس حسنة. لما انقاد لامر الله واذعن اذاعنا لا شك في حمله هذا الانقياد على ان يبادر ويسابق الى مرضاته الله باداء فرائضه والانتهاء عن محرماته - 00:05:09

هذا الانقياد لله عبادة هؤلاء الحجيج الان قدموا من بلدان شتى من انجاء الدنيا من شرقها وغربها من شمالها وجنوبها بمختلف اللغات بانواع اللهجات انواع اللوان جاؤوا لماذا؟ منقادين لله مذعنين لامرها - 00:05:28

مستجبيين دعاء ونداء خليله ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله وصلة وازكي سلام الذي امره الله لما فرغ من بناء الكعبة ان يؤذن في الناس قال ربى وابن ليبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان وعليها البلاغ - 00:05:50

في هذا تقرأون وتحفظون من سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اذن في الناس اعلمهم ان الله فرض عليهم الحج فاذن ابراهيم ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فاسمع الله - 00:06:07

اذن ابراهيم خليله اذن ابراهيم خليله جميع المؤمنين. حتى من هم في اصاب ابائهم وامهاتهم واذف الناس بالحج يأتوك رجالا كيف يأتوك اذاعنا وانقيادا لامر الله لما فرض علينا الحج - 00:06:25

في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس الله خطب الناس فحمد الله واثنى عليه. ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وقام رجل هو الاقرع بن حابس للتميي رضي الله عنه - 00:06:44

قال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم فوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد وهو تطوع. لان الله يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:07:02

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اداوك الصلاة واتيتك الزكاة اذاعنا وانقياد لحكم الله الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اذا صمت ونزعتم هواكم فلم تأكل ولم تشرب ولم تأتي - 00:07:18

وشهوتكم تباعا لامر الله هذا انقياد لك طاعة الله. برک بالوالدين انقياد لله لسانك عدلك حجز نفسك عن المحرمات والذنوب والمعاصي انقياد لامر الله والحديث في الانقياد موصول. كيف ننقاد لامر الله ايها الاخوة - 00:07:37

ننقاد لامر الله اذا عظمنا الله حق التعظيم اذا وحدناه حق التوحيد اذا حققنا الایمان بالله حقا وحققنا الایمان باتباع والانقياد وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم صدقا الم يقل ربى جل وعلا في سورة ال عمران؟ قل - 00:07:58

ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا ابوا واعرظوا لم ينقادوا لحكم الله. لم يتبعوا رسوله فينقادوا له لامر ونهيه الذي امره الله بهما - 00:08:18

فان تولوا فان الله لا يحب اذا الانقياد يورث الطاعة وطاعة الله مطلقة وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم ايضا مطلقة. لانه مسلم من عند الله وطاعة ولاة الامر من العلماء والامراء مقيدة بطاعة الله وطاعة رسوله - 00:08:37

ولهذا قال جل وعلا في اية النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم لان طاعة اولي الامر مقيدة بطاعة الله وطاعة رسوله - 00:08:57

صلى الله عليه وسلم مقيدة بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا من اصول الشرك الاربعة شرك الطاعة. ان تطيع غير الله فيما حرم الله فتحله او تطيع غير الله فيما اباحه الله ورسوله فتحرمه - 00:09:15

هذا من شرکة الطاعة واسمعوا لهذا القصة العجيبة فان علي ابن حاتم الطائي قدم عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم قد علق الصليب في رقبته وكان نصراانيا - 00:09:32

وسمع نبينا عليه الصلاة والسلام يقرأ اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال يا رسول الله والله ما اتخاذناهم اربابا من دون الله يعني الاخبار والرهبان - 00:09:46

الاخبار العباد احبار العلماء والرهبان العباد فقال يا عدي قال ليك يا رسول الله قال اليسوا يحلون لكم الحرام اللون اهو قال بل قال اليسوا يحرمون الحلال الاخبار والرهبان اليسوا يحرمون الحلال - 00:10:02

يكرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم اي بطاعتهم لما انقادوا لهم بمخالفة ما فرض الله وما امر الله به او امرت به رسليه عليهم الصلاة والسلام ان الانقياد لامر الله - [00:10:22](#)

ان تستجيب لامر الله على الفور لا تتوانى لا تتأخر سمعت المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح استجب لامر الله الذين دعاك داعي الله جل وعلا لاداء هذه الفريضة التي هي اهم واكد - [00:10:38](#)

الفرائض الدينية وشعيره بعد توحيد رب العالمين صيامك زكاتك نبادر بها وان نازعت شهوتك للمال في الزكاة وشهوتك للطعام والشراب وقضاء الوتر لكنك تؤديها - [00:10:55](#)

وانقيادا لله صدقا في الحديث لان الله امرك ان تصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين بعدك عن الكذب بعدك عن الغش والتزوير واللف والدوران لان الله نهاك عن ذلك وتنقاد لامر الله - [00:11:15](#)

حجك حجك وعمرتك تؤديها لماذا؟ لان الله افترض عليك الحج عن ابيك واعتمر واتموا الحج وال عمرة لله فانت ايها المؤمن بهذا الحج وبهذه العمارة تنقاد لامر الله عز وجل. وان نازع ذلك هواك - [00:11:34](#)

قهوتك ودعاك الى ان تفارق وطنك واولادك ومالك. لكنك تمثل تستجيب لامر الله انقيادا له وطاعة له وطاعة لرسوله صلي الله عليه ان الانقياد حقيقته في القلب واصله القلب يحملك على ماذا؟ على ان تؤدي فرض الله عليك - [00:11:52](#)

يحملك على ان تنتهي عما نهاك الله عليك. وليس عليك رقيب الا ربك وقلبك اذا استشعر عظمة الله وتوجهه انقاد لامر الله الا تعارض حكم الله بحكم غيره - [00:12:14](#)

اذا جاءك الحكم من القدس سمعنا واطعنا اما اذا لكلكت وتأخرت ورجعت قال خلني اشوف يمكن ما يمكن. فاعلم ان في انقيادك ضعفا واعلم ان في ايمانك نقصا انتبه ان يدخل عليك الشيطان من هذه المدخلات - [00:12:28](#)

لماذا اذا جاء الامر من عظيم من عظماء الدنيا من ابيك من اميرك من معظمك امتنعت وسارعت اذا جاءك الامر من الله سوفت واجلت واخرت ان في الانقياد مشكلة اعتقادك وفي قلبك - [00:12:46](#)

المؤمن اذا جاءه الامر عن الله وعن رسوله قال سمعنا واطعنا مباشرة من غير تردد ولا تلاؤ ولا تأخر لماذا؟ لانه يحمله ذلك الايمان لماذا عاب الله على من قبلنا - [00:13:03](#)

انهم قالوا سمعنا وعصينا سمعوا امر الله ولم يمثلوا اهل الايمان قالوا سمعنا واطعنا الصحابة رضي الله عنهم عظمت درجاتهم لهذا المعنى. بمعنى الانقياد يا رسول الله والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا. انا هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلنا. انا معكم مقاتلون - [00:13:17](#)

قالوا سمعنا واطعنا قالوها باسمتهم وباعمالهم وجوارحهم. نسأل الله ان تكون واياكم من هؤلاء ومع هؤلاء من احسنوا الانقياد لله عز وجل دينا وعبادة والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:41](#)

سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسليه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:13:59](#)